آفاق

ياجبل ما...

■ كان الراحل ياسر عرفات يردد كلّما اشتدت الأزمات: «ياجبل ما يهزك ريح»، ورغم الرياح العاتية التي وجهت إلى ذلك القائد التاريخي فقد مات واقفاً كما تموت الأشجار دون أن تنحني وتركع على الأرض، وتلك هي وصية عرفات الأخيرة التي كتبها بدم الشهيد.

واليوم تمر القيادة الفلسطينية الجديدة برئاسة محمود عباس «أبو مازن» بالظروف نفسها والخيارات نفسها والأعداء انفسهم الذين كانوا واقفين على انقاض «المقاطعة» المدمرة التي كان يسكن خرائبها «ياسر عرفات» صابراً محتسباً، منتظراً بدون جدوى أن يستيقظ ضمير العالم، وأن يدرك العرب قبل غيرهم أن مصيرهم يتقرر في فلسطين، وأنهم اذا وقفوا موقف المتفرج المذعور وأفلت الزمام من يد الفلسطينيين فسوف يغمرهم الطوفان ليصبحوا أثراً بعد عين، وهو الأمر الذي نشهد بوادره بكل اسف.

فلسطين تشبه القلب العليل المهدد بالتوقف عن النبض أما الجسد فهو هذا الممتد من المحيط إلى الخليج والذي يتوهم كل عضو منه أنه سيأوي إلى جبل يعصمه من الماء، بينما هم في الحقيقة مثل حُمر مستنفرة فرّت من قسورة، في اتجاهات متنافرة تدور حول نفسها كما يدور الجمل المعصوب العينين حول المعصرة، فلا ظهراً أبقت ولا أرضاً قطعت.

فضل النقيب

ومن أسف أن الولايات المتحدة الامريكية التي مثلت دور الجلاد والقاضي في آن واحد تريد أن تبيع للعرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون موت ياسر عرفات على أنه انجاز تاريخي ينبغي دفع ثمنه في حساب الولاية الامريكية الثانية والخمسين «اسرائيل» على شكل تنازلات جديدة ترفد التنازلات القديمة وتؤكدها ومن ذلك إلغاء حق العودة لملايين اللاجئين واعتماد القدس الكبرى عاصمة أبدية لاسرائيل مقابل إشراف رمزي على المسجد الأقصى لا يقدم ولا يؤخر في معطيات الأمر الواقع المفروض بالقوة، بجانب إنشاء دويلة فلسطينية تحت الانتداب الاسرائيلي مقطعة الأوصال منقوصة السيادة مكبلة بشروط تفسّر من الجانب الاسرائيلي وحده مع إبقاء الحدود في قبضة الجيش الاسرائيلي ليتحول الـ ٢٠٪ المتبقي من فلسطين إلى سجن كبير وتبقى الحدود خنجراً في خاصرة العرب الآخرين.

هذا المشروع الذي يجري إخراجه تارة بالسياسة والملاينة والخداع وأخرى المقاطعة والتجويع والإذلال وثالثة بالقوة العسكرية الكاسحة سيلد مولوداً مشوهاً لن يكون نهاية لمأساة وانما بداية لمآس جديدة سوف تستغرق القرن الحادي والعشرين كما استغرقت النكبة الأولى القرن العشرين.

ومن الواضح أن «أبو مازن» و«أبو علاء» لم يعد في مقدورهم واقعياً ولا معنوياً أن يرفعوا شعارات «أبو عمار»: «فلسطين من البحر إلى النهر» و «ياجبل مايهزك ريح».. الخ لأن النهر قد صُبّت فيه مياه كثيرة امريكية واسرائيلية وأوروبية لفرض حل ما على أساس الأمر الواقع المخالف لكل الشرائع الإنسانية والقوانين الدولية وحق تقرير المصير وتصفية الاستعمار وحتى أبسط حقوق الإنسان التي تعزفها الأبواق في كل مكان إلاّ في فلسطين حيث تعتبر خطوطاً حمراء لا يمكن مقاربتها إرضاء لإسرائيل والحركة الصهيونية العالمية وذلك ضمن سياسة الكيل بمكيالين التي لم تعد تستتر حتى بورقة التوت.

أولويات الخطاب الديني المعاصر

▷ ليس ثمة موضوع في حاجة إلى مراجعة بين آونة وأخرى، وإعادة النظر فيه وتجديده.. بقدر احتياج الخطاب الديني المعاصر لذلك، نظراً لكثرة المستحدثات والتغيرات التي طرأت على حياة المجتمع فأكسبتها قيماً جديدة، وألبستها صفات حديثة، وأزاحت عنها أخرى قديمة، مما أحدث تغييرات في مجرى هذه الحياة خلال العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات المبكرة من القرن الحادي والعشرين بما يوازي ماحدث مجتمعاً عبر مئات السنين التي سبقتها..

عبدالرحمن الشامي

غير أن مما يؤسف له أن خطابنا الديني المعاصر قد ظل في الغالبية الساحقة منه راكداً عند سنوات خلت، خطاباً أقل مايقال عنه : أن مايشده إلى الماضي أكثر من يربطه بالحاضر وحركته المتدفقة في سرعة وعنفوان، وهو مادعا الكثيرين من المفكرين الاسلاميين المستنيرين إلى ضرورة إعادة النظر في هذا الخطاب، وأهمية تجديده حتى يكون خطاباً مواكباً للعصر غير متنكر لمستحدثاته، وعقدت من أجل ذلك الندوات والمؤتمرات و اللقاءات الفكرية.. في دول عربية وإسلامية عديدة، كما برز بقوة اتجاه فكري له وزنه ومكانته على الساحة الدينية المستمدة من تخصص متبنيه ينادي بضرورة «فقه الواقع» تفعيلاً للاجتهاد الذي غيب عن الأمة سنوات طوال، توقف معه تيار التجديد على حساب تنامي التيار التقليدي، وخسرت الأمة جراء ذلك الكثير على صعيدها الفكري وتطورها المعرفي.

وفي تناغم جيد مع هذا الاتجاه-اتجاه التجديد- انعقدت مؤخراً الدورة الخاصة بالخطباء والمرشدين، والتي نظمتها وزارة الأوقاف والارشاد، وكان مسك ختام فعاليتها الكلمة التوجيهية لفخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح وكانت بمثابة محاولة للتفكير بصوت عالٍ مع الحاضرين لهذه الندوة من العلماء والوُعاظ والخطباء والمتخصصين عامة في علوم الدين الاسلامي، أو أنها كانت تعبيراً عن رؤية فرد من نسيج هذا المجتمع له مطالب معينة ممن يبمم صوبه مرة في الاسبوع لسماع خطابه، وفي كل الأحوال فالذي يهم في هذا المجال أن المتبصر في هذه «الكلمة» يجد أنها- ودون مبالغة- قد قدمت ما يمكن أن يطلق عليه «برنامج عمل»، كما تضمنت ترتيباً «لأجندة» الخطاب الديني، هدفت من خلاله الى لفت الأنظار الى ما ينبغي أن يركز عليه الخطاب الديني في مرحلته الراهنة، أي إبرازاً لما يقال، لا كيفية ما يقال، فالملاحظ أن الأخ الرئيس قد كان موضوعياً في طرحه، دقيقاً غاية الدقة في تعبيره أمام ذلك الجمع الذي ضم نخبة من علماء الأمة وخطبائها، والذي لفت أنظارهم فيه الى جملة من الموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين في المرحلة الراهنة، ويتوجب عليهم تناولها وتبصير الناس بها وبضرورة معرفة صحيح الدين إزاءها، مما يمكن أن يسهم في تطوير مجتمعنا اليمني،باعتبار دورهم الهام في توجيه الرأي العام المسلم ومكانتهم المتميزة في قلوب الناس، وبخاصة من يتمتع منهم بالعلم والزهد والورع والتقى.. ونظرة الناس المكتسبة بقسط من الاحترام اليهم، ومن ثم الإذعان والتصديق لكل مايصدر عنهم على اعتبار أن كلماتهم تمثل رأي الاسلام في شئون حياتهم، غير أن فخامة الأخ/الرئيس قد حرص على تبصيرهم بالموضوعات التي يتوجب عليهم معالجتها لا بكيفية طريقة معالجتهم لها، والتي هي مهمتهم وأمانة منوطة في أعناقهم، وهو مايمثل مستوى من الاتصال متقدماً، وهو أن تبصر الجمهور المتلقي بالذي يفكرون فيه لا بالطريقة التي يفكرون بها، والتي هي خارج نطاق الممكن بالنسبة للرجل العادي فما بالنا بفئة المخاطبين هنا، والذين يشكلون نخبة من قادة الرأي العام المسلم، ومن هنا فقد كان «الرئيس» فطناً في طرحه، وموفقاً في اختيار استراتيجية خطابه، مكتفياً بالتذكير بجملة من الاشتراطات العامة التي يتوجب توفرها في الخطاب الديني من مثل : ضرورة تحري الدقة في المعلومات التي تلقى على المنابر، وتوفر المصداقية لدى الخطباء، وأهمية الإعداد الجيد لكل ما يقولون والإلمام بكل مايتحدثون عنه، فضلاً عن النقد الموضوعي للسلبيات سواءً تلك الصادرة عن أفراد أو حتى عن الدولة طالما كان ذلك النقد صحيحاً، ومبنياً على أدلة وبراهين قانونية، فالفرق كبير بين إلقاء التهم جزافاً والخوض في أعراض الناس وسمعتهم والتشهير بحياتهم.. وغير ذلك مما يوضع تحت طائلة القانون ويستوجب المحاسبة، وبين النقد الذي لا يرمي الى تصفية الحسابات بل الى فضح السلبيات وكشف الممارسات وكل مظاهر الافساد في الأرض والإضرار بمصالح البلاد والعباد.

أما الموضوعات التي تناولتها كلمة فخامة «الرئيس» الملقاة في هذه المناسبة فقد جاءت في مجملها ممثلة لأبرز ما يهم الأمة في مرحلتها الراهنة من قضايا ومشكلات... ومنها ما هو قديم بل وضارب بجذوره في القدم كظاهرة الثأر والتعصب القبلي أو المناطقي أو الفئوي.. ومنها ماهو حديث أفرزته مظاهر الحياة المعاصرة، مثل : ضرورة تنظيم النسل، ترشيد المياه، مظاهر التفاخر والبذخ في الانفاق في الأعراس والمناسبات، الاهتمام ببناء المساجد على حساب أوجه إنفاق الخير الأخرى، اضافة الى الاستخدام السيء للدين في إطار مايعرف بـ«تسييس الإسلام»، فضلاً عن موضوعات أخرى عديدة شملتها الكلمة الهامة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.

إن المشتغلين بالخطاب الديني في حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى وقفة مع النفس ومراجعة لحال خطابهم وإعادة ترتيب أولوياته، وبخاصة- لأسباب عدة- بعد أن انصرف الكثير من الناس عنهم، وغياب دور المسجد وتأثير «قادة الرأي الدينيين» عند النظر إلى ماشاع في حياتنا- ويشيع- من سلوكيات وممارسات متفاوتة الجرم، ومجافية لروح الدين الإسلامي، ولعل مرد ذلك- في تقديري المتواضع- الى إنشغال كثير من الخطاب والوعاظ بتسييس منبر الخطابة، والخوض في كثير من الأمور السياسية محلياً وعربياً وعالمياً، مما لاعلاقة له لابدور المسجد، ولا برسالة المنبر، فضلاً عن عدم تخصصهم في هذا المجال ، فإذا خاضوا فيه بدا قولهم من السذاجة بمكان، بل ويمكن أن يصل إلى حد السخرية والضحك ممن لديه أدنى إلمام بالشأن السياسي في ظل منطلقات أيديولوجيات تعلي من «نظرية المؤامرة» وتجعل منها تفسيراً لكل الأحداث، يجسد العالم وكأنه يعيش في «غرفة مغلقة» لا هم له سوى التآمر على الإسلام والمسلمين.

أتمنى على وزارة الأوقاف إذا كانت بصدد إصدار كتيب يتضمن أعمال هذه الدورة ومجرياتها أن تضمن إصدارها هذا كلمة فخامة الأخ الرئيس لتكون بمثابة خطاب مرجعي وبرنامج عمل، يمثل دليلاً يهتدي به خطباء المساجد والوعاظ في ممارسة عملهم الخطابي في المستقبل، غير متوقفين عندما تضمنته هذه الكلمة التي هي بمثابة خطوط عريضة يستجلون من خلالها متطلبات المرحلة الراهنة، ثم يضيفون الى هذه الموضوعات المزيد، ويجددونه في طريقة تناولها بما يجعل خطابهم أكثر فاعلية في المتلقين، وأجدى نفعاً لمجتمعنا الذي هو في حاجة ماسة إلى تضافر كل المنابر لما فيه الصالح العام في عالم تتخطفه الأهواء، وتتلقفه الأعاصير فترمي به في مهاوي التوهان ودروب الحيرة.

الشباب .. وأهتمام القائد

تستنهض الهمم بواحد من خيرة رجالات الأمة به تبنى الأوطان ويزدهر به البناء ويرتفع عالياً محققاً كل أسباب العزة للأمة اعتماداً على قدرة أبنائها ومن هذا المفهوم احتلت مسألة الاهتمام بالنشء والشباب مكان الصدارة في توجهات واهتمامات القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله الذي كان أول من حمل بشائر الأمل بمستقبل واعد للشباب وعلى يده تحققت مفاهيم الرعاية لهذه الشريحة بالمعنى المتعارف عليه وفي عهده وجد الكيان المؤسسي الذي أنيط به مسؤولية رعاية الشباب جاعلاً قضية الشباب واحدة من ثوابت السياسة العامة للدولة .

أحمد حمود الحاج

ان الرعاية التي يحظى بها شبابنا اليوم تقدم ابلغ الشواهد على إرادة الدولة في الجمع بين الإيمان بهذه الشريحة أعظم ثروات البلاد وابقى واقدر امكاناتها وبين الوفاء بمطالب الواقع الذي جعل مثل هذه الرعاية ضرورة من ضرورات بناء المستقبل وما تزال القيادة الرشيدة تواصل الجهد لتوسيع دائرة الاهتمام لتصبح جزءاً من الوعي العام.

كما أنه وفي ظل هذه العناية والاهتمام من القائد التربوي وما عرف عنه من روح حنونة وإنسانية متأصلة وسجايا نبيلة انعكست على اسلوبه في إدارة شئون البلاد وتعامله مع القضايا الكبرى وفي ضوء ما هو معروف عنه من اقتدار على استشراق المستقبل ورسم خطط التعامل معه على النحو المطلوب، اخذت هذه الرعاية مسارها الصائب وفي ضوء ما يمكن اعتباره منعطفاً حاسماً وتحولاً تاريخياً في واقع الحركة الشبابية وما اكثر الوثبات الكبيرة التي اقدم عليها فخامة الرئيس المعبرة عن رؤية مستقبلية ثاقبة وعزيمة صادقة لا تعرف تراجعاً امام الصعاب والعقبات ولن تحول دون تطلعاته في إنجاز القضايا الكبيرة وفي مقدمتها بناء دولة المؤسسات وفق منهج يكفل استمرار وتطوير هذا الصرح وبشكل دائم ومع المراحل الزمنية بعد ان توفرت لها كل اسباب الصمود في وجه التحولات وبهذا النحو كخيار للحاضر وضرورة من ضرورات بناء المستقبل وبهذه السياسة التي تعني خيارنا للتطور الشامل وضعنا اللبنات الأولى للبناء ووضعنا اقدامنا في المسار الصحيح نحو الغد اعتماداً على قدرات ابنائنا الذين لم تعد تربيتهم رهينة الصدفه وفريسة للمؤشرات السلبية غير المحسوبة.

وفي ظل هذه الرعاية وما حفلت به من منجزات وبكل ما حفلت به من تحديات واخطار توجب التفكير بشأن الشباب كون المجتمع اليمني كغيره من المجتمعات مجتمع متحول متغير وغير ثابت فضلاً عن كونه من المجتمعات الفتية بما تولده هذه المجتمعات من مضاعفات وما توجبه على الجهات المسؤولة من إحتراسات .

كما أنه وإيماناً من فخامته بأهمية هذه الشريحة فقد حرص وبإستمرار من خلال الزيارات الميدانية وأحاديثه ولقاءاته مع الشباب والمسئولين عن مؤسسات رعاية الشباب على فتح ابواب الحوار ومناقشة كل ما يتصل بهم وتبادل معهم الأفكار بكل ديمقراطية، وبالقدر نفسه أكد في احاديثه وتوجيهاته على مراجعة اوضاع الشباب ومعالجتها من خلال المؤسسات التربوية المعنية او من خلال حث الحكومة على التعامل المسئول مع ملف الشباب والرقي بما يقدم لهم وتطوير اداء الأجهزة المعنية بهم على النحو المطلوب وفي مختلف المناسبات نجد انه لم يغفل هذه الشريحة من الذكر حيث يعمد الى تناول اوضاع الشباب ومراجعة وتصويب ما هو قائم واعتماد ذلك منهجياً واسلوباً على الدوام.

ولا غرو أن تحتل قضية الشباب كل هذا القدر من الاهتمام من قبل فخامته، وذلك في ضوء ما نشهده اليوم من تطورات متسارعة نلمس آثارها في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المليئة بالثغرات التي يمكن أن تتسلسل منها الأمراض والعلل إذا لم نحسن التصرف في إعداد شبابنا وتهيئتهم للتعامل مع التطورات المتلاحقة التي يجب أن نتعامل معها لا أن نرجع إلى حالة السبات غير مستشعرين الأخطار التي تنتظرنا جراء ذلك الانحراف عن قضايا الشباب الذين يمثلون الشريحة الأوسع والأقدر على إيصال مجتمعهم إلى مجتمع الريادة، فالمجتمعات التي وصلت إلى المكانة الحضارية كانت وسيلتها عقول أبنائها الذين عقدت عليهم الرهان في إحراز النصر والنهوض المنشود.

إن قدرة أبنائنا على صنع النهضة تكون بقدر جهودنا في إعدادهم لهذه المهمة، وبقدر ما نبذله من جهد في تربيتهم وبناء شخصيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة نقية ومتكاملة، وبقدر اتباعنا للأسس والوسائل التربوية التي تنتج عنها الشخصية السوية المتسلحة بالصلاح والنضوج وشمول الرؤية والقدرة على العمل مع ما يدور حولها في واقع الحياة.

إن مسألة الاعتناء بالشباب مسؤولية تكاملية تعني في الطليعة المؤسسات التربوية التي تتوزع عليها المسؤولية ويقع على عاتقها حسن الإعداد للخطط والبرامج والتصورات الكفيلة بجعل الشباب جاهزاً ومتأهباً للقيام بدوره وحمل رسالته مع إدراكه للأهداف المطلوبة التي ينبغي أن تتفق مع فلسفة المجتمع ومطالب الأمة، كما أن جوانب الرعاية يجب أن تتناسب مع طموحاتهم ومع معطيات العصر وتحولاته المتسارعة وتحول دون وقوعهم في مخاطر الإفرازات الضارة.

إن التطورات من حولنا تضعنا أمام خيارين : إما أن نجاهد ونعمل على إعداد أبنائنا لمواجهة الغد وهم متسلحون بكل أدوات المعرفة، وإما أن نذوب ونتلاشى، وقد تحدد اختيارنا لما نريد من خلال القيادة الرشيدة التي أعلت مكانة هذه الشريحة وحظيت باهتمامها.

إن الحراك الذي تشهده الساحة الشبابية يتطلب أن تكون الجهات المعنية والمجتمع عند مستوى القدرة وفي مستوى توجه القائد الرمز، فله منّا ومن أبنائه شباب الوطن كل الولاء وخالص المحبة.

من السبت إلى السبت

في شهر ذي الحجة..؟

■ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» وقال أيضاً: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» وقد جعل الله عدة الشهور اثني عشر شهراً منها أربعة حرم ، وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب وقال تعالى « يا أيها الذين آمنوا لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام أن لاتعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» فشهر ذو الحجة هو من الأشهر الحُرم ومنه عشر ليال أقسم الله بها في كلامه الذي هو أصدقُ الكلام وبها أتم الله الموعد لموسى ابن عمران عليه وعلى سائر الأنبياء أفضل الصلاة والسلام وأنزل الله فيها على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» قال صلى الله عليه وآله وسلم « من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين».

أحمد اسماعيل الأكوع

وسئل ابن عمر رضي الله عنه عن صوم يوم عرفه فقال: كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعدله بصوم سنتين، وقال رجل من أهل الكتاب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين إن في كتابكم آية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيداً فقال له: وأي آية هذه؟ قال : «اليوم اكملت لكم دينكم» فقال رضي الله عنه : قد والله علمنا يوم نزولها وفي أي مكان نزلت، كان ذلك يوم الجمعة ويوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس ومن السنة في هذه الأيام كثرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وتفقد أحوال الأرامل والأيتام ومواساة المساكين، وقيل أن من أراد أن يضحي فلا يحلق الشعر ولايقلم الأظافر وإذا كان يوم العيد استحب له الامساك حتى يأكل من أضحيته..

السودان وفلسطين

يوم الأحد الماضي شهد العالم حدثين عربيين هامين هما الانتخابات الرئاسية الفلسطينية حيث توافد على صناديق الاقتراع العام أكثر من سبعمائة ألف ناخب فلسطيني لاختيار رئيس لهم خلفاً للرئيس الراحل ياسر عرفات وبحضور عشرين ألف مراقب محلي وألف مراقب دولي برئاسة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، والحدث الثاني هو توقيع اتفاقية السلام بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان الكبير فهل يصدق المثل القائل على هذا الحدث «الحب سوداني» وهل سيكون الاتفاق هو البداية لدخول السودان مرحلة جديدة من الحب والسلام والوئام.

قناة الجزيرة والأحداث

بدون مجاملة فإن قناة الجزيرة دائماً يكون لها السبق في تغطية الأحداث حيث يلاحظ انتقال العاملين الى مكان الأحداث بأجهزتهم كما شاهدنا في حدثي الانتخابات الفلسطينية والتوقيع على اتفاقية السلام السودانية حيث كان لمذيعي القناة التواجد لنقل الوقائع من مسرح الأحداث أولاً بأول الى المشاهدين في كل مكان..

وفد من مجلس النواب يزور مؤسسة الثورة

زار مؤسسة الثورة يوم الاثنين الماضي وفد من مجلس النواب حيث كان في استقباله رئيس المؤسسة- رئيس التحرير ،ونائبه ، ومدير التحرير ، ورئيس تحرير صحيفة الوحدة ،وعدد من قياديي المؤسسة والصحف والمطابع وتم اطلاعهم على أحدث الأجهزة والمطابع، والتعرف على طبيعة العمل والمستوى المتطور الذي وصلت اليه المؤسسة كماً وكيفاً..

دعاء

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان فقال: « إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات من الرحمن ترغب فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار «اللهم إني اسألك صحة ومغفرة منك ورضوانا»..

شعر

في بنات نعش في اليمن

إذا شئت أن تعرف مطالع سبعة
وتتقنها فهماً بكل زمان
ففي إحدى وعشرين تموز أفل
وفي سابع العشرين يطلع ثاني
وثامن آب ثالث ثم رابع
بأربع عشر منه قول بيان
وفي الثالث العشرين يطلع خامس
وهذا بنقل العارفين أتاني
وسادس أيلول طلع سادس
به قالت الحساب كل أوان
وفي ثالث العشرين يطلع سابع
فخذ ذا وخالف قول كل فلان
فعن ثقة حققته ثم قلته
نظاماً فحفظ النظم أسهل شان